المهارات الحياتية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة

د. دارين الرمضان*

(الإيداع: 14 آب 2022 ، القبول: 2 تشرين الأول 2022)

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف مستوى كل من المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة ولدى كل من طلبة السنتين الأولى والرابعة، وتعرف علاقة \المهارات الحياتية بالدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث الكلية، كما هدف البحث إلى تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السنة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (248) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة، منهم (61) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى، و(187) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة، واستخدمت الباحثة مقياس للمهارات الحياتية من إعداد الباحثة، ومقياس خليفة (2006) لدافعية للإنجاز، وذلك بعد إجراء الدراسة السيكو مترية المناسبة للمقياسين، ، وكان أهم ما توصل إليه البحث من نتائج:

1.وجود مستوى متوسط من المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث الكلية في الدرجة الكلية للمقياس وفي أبعاده الفرعية، ومستوى منخفض للمهارات الحياتية لدى طلبة السنة الأولى في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية باستثناء البعد الخامس "التحكم في الذات وإدارتها" فقد جاء بمستوى متوسط، وكان مستوى المهارات الحياتية لطلبة السنة الرابعة متوسط في الدرجة الكلية الأبعاد الفرعية للمقياس ككل.

2.وجود مستوى متوسط للدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث الكلية في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية، وجاء مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى بمستوى متوسط في الدرجة الكلية للمقياس وبعديه الأول والثاني، ومنخفض في الأبعاد الثالث والرابع والخامس، كما جاء مستوى الدافعية للإنجاز بمستوى متوسط لدى طلبة السنة الرابعة وذلك في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الثالث والرابع والخامس، في حين جاء البعدين الأول والثاني بمستوى منخفض.

3.وجود علاقة ارتباطية ما بين المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث الكلية.

4.وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السنة الدراسية، لصالح طلبة السنة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، الدافعية للإنجاز، طلبة الجامعة.

***عضو هيئة تدريسية – مرتبة مدرس – تخصص علم نفس نمو– كلية التربية – جامعة حماة**

Life skills and their relationship to achievement motivation among students of the faculty of education at Hama university

Dr. Daren Ramadan*

(Received: 14 August 2022, Accepted: 2 October 2022)

Abstract:

The current research aimed to, know the level of each of the life skills and motivation for achievement among a sample of students of the faculty of education at Hama university and among students of the first and the fourth year, know the relationship of life skills to achievement motivation among the members of the total research sample. The research also aimed to know the differences between the score averages of the sample members in life skills and achievement motivation that belong to the variable of the academic year. The research sample consisted of (248) students among students of the faculty of education at Hama university,(61) students from the first year and (187) students from the fourth year. The researcher used a scale of life skills prepared by herself and a background scale (2006)for achievement motivation after doing the appropriate psychometric study for the two scales. The most important findings of the research were: the presence of an average level of life skills among the members of the total research sample in the total score of the scale and in its sub-dimensions, there is a low level of life skills among the first year students in the total score of the scale and its sub-dimensions, except for the fifth dimension (control and management of psychology) which was an average level. The level of life skills of the fourth year students was average in the total score and in the sub-dimensions of the scale as a whole.the presence of an average level of achievement motivation among the members of the total research sample in the total score of the scale and in its sub-dimension.the level of achievement motivation among the first year students was average in the total score of the scale and its first and second dimensions. The level was low in the third, the fourth and the fifth dimension. The level of achievement motivation was average among the fourth year students in the total score of the scale and in the its third ,fourth and fifth dimensions while the first and the second dimensions had a low level. there is a correlation between life skills and achievement motivation among the members of the total research sample.there are differences, between the score averages of the members of the sample in each of life skills and achievement motivation that belong to the variable of the academic year, for the benefit of the fourth year students.

Key words: life skills, achievement motivation, university students.

***a teacher specialized in Development Psychology- Education-Faculty- Hama University**

المقدمة:

يشير مصطلح المهارات الحياتية Life Skills إلى المهارات التي يحتاجها الانسان لتحقيق أقصى استفادة من الحياة، وعادةً ما ترتبط المهارات الحياتية بإدارة نوعية لمعيشة حياة أفضل، فهي تساعد الناس على تحقيق طموحاتهم والعيش بإمكاناتهم الكاملة. وبناءً عليه يمكن اعتبار أي مهارة مفيدة في الحياة "مهارة حياتية" فالسباحة، وقيادة السيارة، واستخدام الكمبيوتر وغيرها، هي بالنسبة لمعظم الناس مهارات حياتية مفيدة لذلك نعرفها بأنها: السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للتعامل بثقة أكبر واقتدار مع أنفسنا ومع الآخرين ومع المجتمع عن طريق اتخاذ القرارات الأنسب على المستويات المختلفة الشخصية والاجتماعية والنفسية، وتطوير أليات لتحمل المسؤولية عن الأفعال الشخصية وفهم الذات والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات وخلق آليات للتعامل مع الأزمات عند حدوثها وذلك في بيئة صعبة تزداد فيها التحديات الحياتية، التي يمكن أن تترافق أحياناً بالأزمات والحروب والكوارث والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

وبالرغم من ازدياد التحديات التي تواجه العالم بين الحين والآخر، إلا أن المتأمل في توصيات المؤتمرات التي يعقدها المتخصصون في التربية منذ عدة سنوات يجد أنهم استوعبوا أخطار تلك التحديات وأكدوا على أن التعليم هو وسيلة التغلب عليها ولذلك يجب التخطيط لتعليم يساير الانفتاح الثقافي الذي يعيشه العالم، وفي الوقت نفسه يتفق مع خطط التنمية التي وضعت في ضوء تحديات هذا العصر (الرشيد، 1995، 27؛ المؤتمر التربوي العشرين، 363)

إننا ندرك تماماً أن متعلم اليوم ، وأخص بالذكر الطالب الجامعي، في ظل ما يعيشه من ظروف صعبة يحتاج إلى مهارات حياتية عدة مثل: القدرة على التعامل مع التوتر والإحباط والقلق الذي يواجهه في حياته اليومية وهذا يتطلب منه إيجاد طرق جديدة للتفكير وحل المشكلات والتعرف على تأثير أفعال المتعلمين ويعلمهم تحمل المسؤولية عن ما يفعلونه ليكونوا مبادرين بدلاً من إلقاء اللوم على الآخرين وبناء الثقة في كل المهارات التي يقومون بها لتعزيز التعاون الجماعي وتحليل الخيارات المتاحة واتخاذ القرارات المناسبة، وفهم أسباب اتخاذهم خيارات معينة خارج حياتهم الجامعية، وتطوير شعور أكبر لديهم بالوعي الذاتي والتقدير للآخرين، كذلك توفر المهارات الحياتية للمتعلم فرصاً أكبر للإنجاز بنجاح من خلال القدرة على الإدارة الذاتية وحل المشكلات وفهم بيئة العمل الجامعي، وإدارة الوقت والأشخاص، والقدرة على التكيف مع الأدوار المختلفة ، الذي يسهم بشكل أو بآخر في رفع مستوى دافعيتهم للإنجاز.

وتلعب الدافعية للإنجاز دوراً مهماً وخطيراً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده ماكيلاند حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع، وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس بالنسبة للفرد فقط وإنما بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وهذا ما أكده الأعسر وآخرون (1983) أن الدافعية للإنجاز تعني التخطيط الدقيق لتحقيق الامتياز والتقدم والسعي والكفاح والرغبة في أداء الأشياء على نحو أفضل وأسرع وبقدر أكبر من الكفاءة والاقتدار، حيث يتميز المتعلمون مرتفعي الدافعية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها، والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها (جيلالي وآخرون، 2006، 40).

ويؤكد عبيد (2004) "إن على الجامعة أن تتحمل مسؤولية كبرى باعتبارها مكمن القوة في تحقيق التنمية من خلال تكوين المفكرين والمبدعين ومبعث القوة التي توجه مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي وترعى ذوي القدرات الواعدة المبدعة وتحتضنهم (عبيد، 2004، 581).

وانطلاقاً من التحدي الكبير الذي تواجهه جامعاتنا ومن ثم مجتمعنا هو حتمية التحول إلى جامعات تترابط فيها ثلاثية العلم والتكنولوجيا والقدرات البشرية الابتكارية وهذه تتطلب أن تتحول بيئة المتعلم في الجامعة إلى مزارع فكر بشري، وإلى حضانات

إبداع وابتكار تتفاعل فيها علوم العصر ذات التوجه المستقبلي مع أساليب وتكنولوجيا التعليم والتعلم الخلاقة لتكون عوائدها ومخرجاتها عقولاً مبدعة لفتيات وفتيان يمتلكون مهارات فاعلة ودافعية للإنجاز تستند إلى معارف أصيلة. ونظراً لأهمية المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في مراحل العمر عامة ومرحلة التعليم الجامعي بصور خاصة، جاء هذا البحث ليلقي الضوء على هذه المتغيرات من خلال بحث علاقة المهارات الحياتية بدافعية الانجاز في مرحلة التعليم الجامعي.

مشكلة البحث: تتجسد مشكلة البحث بالمسوغات الآتية:

*تشكل المهارات الحياتية أحد الأمور الأساسية التي يحتاج إليها الطالب الجامعي للتعامل بفاعلية مع تحديات الحياة اليومية التي يعيشها اليوم، والمتعلمون القادرون على فهم واستخدام هذه المهارات، بالإضافة إلى مؤهلاتهم التعليمية سيكونون في وضع أفضل للاستفادة من فرص التعليم والعمل من أجل المواطنة والحياة.

*ولأن من أهم معايير الجودة في الجامعات "**كفاءة الخريج**"، فبقدر جودته وكفاءته تتحدد جودة النظام التعليمي، ونتيجة لما فرضته التحولات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم من ضرورة إيجاد مخرجات متميزة قادرة على المنافسة المحلية والدولية بما يمتلكون من مهارات التعلم الذاتي لضمان استمرارهم في التعليم ومتابعة الجديد في مجال تخصصهم وعملهم من خلال قدرتهم على الإبداع وتطوير مهاراتهم وكفايتهم للتكيف مع التغيرات المتسارعة في طبيعة المهن واحتياجات سوق العمل.

*ويعد الدافع للإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي. **ويرى كثير** من علماء النفس أن حاجة الفرد للإنجاز وحاجته لتحقيق ذاته يمثلان أعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، فهي لا تتضمن قدرة الفرد على الانجاز فقط، بل حاجته لإنجاز شيء حقيقي، له قيمته في الحياة، بمعنى "الدافع إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه" (عبدالله، 2014، 17).

*ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراسات كدراسة عامر والسحاري (2016) ودراسة الوافي (2010)، ودراسة الرشود (2007)، ودراسة النعيمي والخزرمي (2014)، ودراسة جوفيس (Jugivic, 2012)، التي أشارت في نتائجها إلى أهمية كل من المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في حياة الفرد بصورة عامة والطلبة الجامعيين بصورة خاصة، وصولاً بهم إلى شخصية ناجحة قولاً وفعلاً.

* وانطلاقاً من ملاحظاتنا الشخصية حول التنافس الكبير الذي نشهده ونلاحظه بين جامعتنا السورية في جودة مخرجاتها ومناسبتها سوق العمل، الأمر الذي يوجب عليها إعداد الطلاب القادرين على المساهمة بدور فعال في تنمية المجتمع، وذلك عن طريق السعي الحثيث لإضافة كل جديد في عصر الانفجار المعرفي من أجل رفع مستوى الطلاب عن طريق التجديد وإعادة النظر في المقررات الدراسية ونظم التعليم والمهارات التي تسهم في تشكيل شخصية الطلاب وتؤهلهم لمواجهة التحديات التي تواجههم. وانطلاقاً من المسوغات السابقة الذكر يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين المهارات الحياتية ودافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة؟

أهمية البحث على الصعيدين النظري والتطبيقي: تنبع أهمية البحث من نقاط عدة أهمها:

–أهمية المهارات الحياتية ذاتها التي تعد مطلباً تفرضه التحديات المعاصرة للتعليم من أجل رفع كفاءات مخرجات التعليم.

–أهمية الدافع للإنجاز باعتباره من الموضوعات التي لقيت ولاتزال تلقى الاهتمام الكبير من الباحثين في هذا المجال لما لهذا الدافع من أهمية في بذل كل الطاقة والجهد لبلوغ مرحلة الامتياز والتميز.

–تزويدنا بمعلومات حول مستويات كل من المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي، باعتبار هذه الفئة تمثل جيل المستقبل الذي يتولى المسؤولية في المجتمع والتعرف على مستوى كلٍ من المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز الحالية سيسمح لنا بتعرف مهاراتهم ودافعيتهم وانتاجيتهم المستقبلية.

–قد تفيد النتائج التي سيتوصل إليها البحث في معرفة المهارات الحياتية التي يجب تنميتها عند الطلبة الجامعين، حتى يتمكنوا من التعايش مع تحديات المجتمع المعاصرة. وامكانية الاستفادة منه من قبل العديد من الجهات المعنية (الجامعة، الطلبة، سوق العمل، المؤسسات التربوية).

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الأهداف الآتية:

1.تعرف مستوى المهارات الحياتية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة.

2.تعرف مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة.

3.تعرف العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة.

4.تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في الدرجة الكلية لكل منهما لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة تعزى لمتغير (السنة الدراسية).

أسئلة البحث: يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤالين الآتين:

1. ما مستوى المهارات الحياتية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة لدى كل من طلبة السنتين الأولى والرابعة.

2.ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة لدى كل من طلبة السنتين الأولى والرابعة..

فرضيات البحث: يسعى البحث الحالي إلى إثبات الفرضيات الآتية:

1. لا توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة عند مستوى دلالة 0.5%.

2. لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية في الدرجة الكلية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة تعزى لمتغير (السنة الدراسية) عند مستوى دلالة 0.5%.

3. لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدافعية للإنجاز في الدرجة الكلية للمقياس لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة تعزى لمتغير (السنة الدراسية) عند مستوى دلالة 0.5%.

حدود البحث: تتحدد حدود البحث بالمحددات الآتية:

1.حدود بشرية: تم تطبيق البحث على عينة من طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة من طلبة كلية التربية في جامعة حماه.

2.حدود مكانية: تم تطبيق البحث في مبنى كلية التربية في جامعة حماه.

3.حدود زمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2021 – 2022

4.حدود علمية: تم بحث علاقة المها ات الحياتية بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة..

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

***المهارات الحياتية Life Skills:**

يُعرف مكتب التربية لدول الخليج المهارات الحياتية بأنها: "مهارات تُعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية على قدر يمكن من التفاعل المبدع مع مجتمعه ومشكلاته" (مكتب التربية لدول الخليج، 2010، 11). وتعرف إجرائياً: بأنها المهارات اللازمة لتأهيل الفرد لمواجهة مشكلات وتحديات المجتمع مما يساعده على إدارة حياته، والتعايش مع متطلباتها، مما يحقق المطالب المجتمعية وتتضمن: مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومهارة حل المشكلات، ومهارة جمع المعلومات، ومهارة تقدير

الذات والثقة بالنفس، ومهارة التحكم في الذات –ضبط النفس–، ومهارة ثقافة وتقنية المعلومات. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص بعد إجابته على مقياس المهارات الحياتية الذي أعد لهذا البحث.

***الدافعية للإنجاز Achievement Motivation:**

يُعرف خليفة (2000) الدافعية للإنجاز بأنها: "رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك" (خليفة، 2000، 90). وتعرف إجرائياً بأنها الرغبة المستمرة إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء وتتضمن: (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والمثابرة، التوجه الزمني، والتخطيط للمستقبل)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص بعد إجابته على مقياس الدافعية للإنجاز الذي أعد لهذا البحث.

الدراسات السابقة:

1.دراسة الوافي (2010)– غزة– فلسطين.

بعنوان: "المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية في غزة، وتعرف مدى الفروق في المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (262) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بغزة، واستخدم الباحث استبانة للمهارات الحياتية، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن طلاب المرحلة الثانوية بغزة يمتلكون مستوى جيد من المهارات الحياتية وبنسبة فوق المتوسط، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الحياتية الموجودة لديهم.

2.دراسة النعيمي والخزرمي (2014)– العراق.

بعنوان: "المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى المهارات الحياتية لدى طلاب جامعة ديالى، وتعرف الفروق في المهارات الحياتية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من(200) واستخدمت الباحثتان مقياس للمهارات الحياتية من إعدادهن، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن طلاب جامعة ديالى لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية، وعدم وجود فروق في المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس.

3.دراسة ماسوم وراسوت (Masuom&Rasol, 2015)– ايران

Investigating the Relationship between Life Skills and Academic Achievement of high school student. Journal of Applied Environmental. 5, (2) 47 – 51.

بعنوان: "المهارات الحياتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في زنجان".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في زنجان، وتكونت عينة الدراسة من (345) طالبة، واستخدم الباحثان مقياس مهارات الحياة (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التواصل)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام للمهارات الحياتية والتحصيل الدراسي كان مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي.

4.دراسة عامر والسحاري (2016) – السعودية

بعنوان: "الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات"

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم المهارات الحياتية المتطلب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتعرف مدى توافر هذه المهارات لديهم، وكذلك تعرف دور الأداء التدريسي للمعلمين في تحقيق المهارات الحياتية لدى طلابهم، والكشف عن مدى اختلاف مستوى المهارات باختلاف الصف والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (204) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، واستخدم الباحثان استبانتي المهارات الحياتية والأداء التدريسي للمعلمين، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: إلى وجود (9) مجالات رئيسية للمهارات الحياتية، صنف (2) منها بمستوى ممتاز وهي (مهارة تقدير الذات والثقة بالنفس، والمهارة التكنولوجية) في حين صنفت (6) مجالات منها بمستوى متوسط وهي (مهارة التفاوض، الرفض، التقمص العاطفي، التواصل والتفاعل الاجتماعي، العمل الجماعي، التفكير الناقد وحل المشكلات، وجمع المعلومات) على حين كانت مهارة التحكم في الذات "ضبط الذات" في أدنى المستويات، وعدم وجود فروق في مستوى المهارات والأداء التدريسي تعزى لمتغيرات الصف والتخصص.

5.دراسة صباح (2016)– الجزائر– بعنوان: أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مختلف أنماط التنشئة الأسرية التي تمارسها الأسرة الجزائرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء، والكشف عن طبيعة الفروق في المتغيرات الأساسية تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للأبوين، الدخل الشهري للأسرة)، تكونت عينة الدراسة من (380) طالب وطالبة من طلبة جامعة بسكرة، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز لـ خليفة (2006) ومقياس التنشئة الأسرية من إعداد الباحث، واستمارة الوضع الاقتصادي، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: وجود علاقة بين نمط التنشئة والحث على الإنجاز (الأب – الأم) ومستوى الدافعية لديهم، وعدم وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث، وأن مستوى الدافعية للأبناء بشكل عام كان في مستوى متوسط.

6.دراسة التخانية (2018)– السعودية

بعنوان: "مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بمرونة الأنا لديهم"

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى المهارات الحياتية (حل المشكلات، توكيد الذات، والتواصل)، وتعرف طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين المهارات الحياتية وبمرونة الأنا لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة وبعض المتغيرات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (383) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، واستخدم الباحث مقياس مهارات الحياة ومقياس مرونة الأنا، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات كان بدرجة متوسطة في الدرجة الكلية، وفي مهارتي حل المشكلات وتوكيد الذات، ومرتفع في مهارة التواصل، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في مهارتي توكيد الذات والتواصل، وعدم وجود فروق في مهارة التواصل.

7.دراسة الحميري وأمين (2020)– السعودية

بعنوان: "مستوى اكتساب المهارات الحياتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة"

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى اكتساب طلبة كليتي العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية (الاتصال، حل المشكلات واتخاذ القرار، التعلم الفعال، تحمل المسؤولية الشخصية، ثقافة تقنية المعلومات" وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم، وتعرف طبيعة الفروق بين الطلبة من حيث(النوع، والتخصص)، وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة من طلبة الكليتين، واستخدم الباحثان مقياس للمهارات الحياتية، وكانت أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن غالبية أفراد العينة اكتسبوا المهارات الحياتية بدرجة عالية وكانت المهارات من الأعلى إلى الأدنى على النحو الآتي (مهارات الاتصال، تليها مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، ثم مهارات التعلم الفعال، فمهارات تحمل المسؤولية الشخصية، وكانت مهارات ثقافة وتقنية المعلومات بالمرتبة الأخيرة)، ولم تكن العلاقة دالة بين اكتساب المهارات والتحصيل الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود

فروق دالة في مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار وثقافة وتقنية المعلومات لصالح الذكور، ولم تكن هناك فروق في مهارات الاتصال والتعلم الفعال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

–هدفت عدد من الدراسات السابقة إلى تعرف المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة كدراسة النعيمي والخزرمي (2014)، في حين أن البحث الحالي سعى إلى بحث علاقة المهارات الحياتية بالدافعية للإنجاز.

–ركزت عدد من الدراسات على المرحلة الثانوية كدراسة عامر والسحاري (2016) في حين سعى البحث الحالي إلى تناول طلبة الجامعة بالدراسة والبحث.

–معظم الدراسات السابقة ركزت على دراسة الفروق في الدافعية للإنجاز والمهارات الحياتية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي، ولا يوجد دراسات تناولت متغير السنة الدراسية بصورة دقيقة باستثناء دراسة عبد المجيد (2010) ودراسة السيد (2007)، وهذا ما يميز هذا البحث عن البحوث أو الدراسات السابقة في تركيزه على تعرف الفروق في المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

– سعت عدد من الدراسات إلى تناول المهارات الحياتية في علاقتها بمتغيرات عدة كدراسة الوافي (2010) التي هدفت إلى تعرف علاقة المهارات الحياتية بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة، والدافعية للإنجاز بعلاقتها بمتغيرات عدة كدراسة صباح (2016) التي تناولت أنماط التنشئة الأسرية بعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، في حين أن البحث الحالي سعى إلى تناول كل من المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز من خلال بحث علاقتهما ببعض لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة.–واستفادة الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث وصياغة مشكلة البحث وأهدافه وفي تفسير النتائج التي سيسفر عنها البحث.

الإطار النظري:

***المهارات الحياتية:** تعد المهارات الحياتية من المفاهيم الحديثة بعلم النفس والتربية، لكن ما تتضمنه هذه المفاهيم ليس بالجديد إنما هو تنظيم لتلك القدرات ضمن مسمى "المهارات الحياتية" وهي مرتبطة بالفرد في جميع مراحل حياته، كمهارة التعرف على الذات ومهارة التأقلم مع البيئة المحيطة به ومهارة الاتصال والتواصل التي تساعد الفرد على التعرف على الآخرين والتعامل معهم، ومهارة إدارة الغضب التي تساعد على التحكم في انفعالاته. (ابراهيم، 2010، 45)

وتعرف المهارة بأنها:" الأداء الأسهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف". (اللقائي، والجمل، 2003، 310) ويعرفها كوتريل (Cottrell. 1999. 21)بأنها: " القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال الممارسة لنشاط ما تدعمه التغذية الراجعة". وكل مهارة من مهارات الحياة تتكون من مهارة فرعية أصغر منها، والقصور في أي المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي. ويرى عوض أن مفهوم المهارات الحياتية يتكون من ثلاث محددات أساسية هي: **المكونات الوجدانية:** "الاتجاه" التي تتمثل بالفعل واختيار نمط الأداء. **والمكونات المعرفية:** التي تتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء أو السلوك أو الفعل. **والمكونات المهارية:** التي تتمثل في تنفيذ المهارة تنفيذ فعلي. (عوض، 2010، 46).

***دافعية الإنجاز:** احتل مفهوم دافعية الإنجاز مكانة عالية لدى الكثير من علماء النفس لما له من أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية لدى المتعلم، وفي تحقيق الأهداف المنشودة، كما أن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعارف والمعلومات، أو تكوين الاتجاهات والقيم، أو تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة. (أحمد، 2008، 30).

وقد فرض موضوع الدافعية نفسه على فكر الانسان بوجه عام والمشتغلين بعلم النفس بوجه خاص، إذ نجد اهتمام علماء النفس بالفرد نفسه من خلال الاهتمام بدراسة السلوك الانساني في محاولة لفهمه وتفسيره وضمن هذا التفسير تفرض الدافعية نفسها على الدارسين (العمر، 2000)، وعلى الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ماسلو إلا أنه يقع ضمن حاجات تقدير الذات، حيث تعد الدافعية للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تأكيد ذاته وتحقيقها من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أساليب تضمن له حياة أفضل، كما يتصدر هنري موراي1939 ,H.murray علماء التنظير في الدافعية للإنجاز، حيث يرى أن الحاجة للإنجاز تشكل أحد الدوافع المهمة لدى الإنسان وهو أول من قدم هذا المفهوم بشكل دقيق بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية. (بركات وآخرون، 2011، 49).

ويعرف اتكنسون1958 ,Atkinson الدافع للإنجاز بأنه: "عبارة عن محرك ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الاشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز" (بني يونس، 2004، 382)، وعرفها عبد اللطيف 2000 بأنها: "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل". وفي ضوء هذا التعريف فإن الدافعية للإنجاز تتضمن أبعاد أساسية على النحو التالي: (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، المثابرة، الشعور لأهمية الزمن "التوجه الزمني"، التوجه نحو المستقبل). (عبد الطيف، 2000، 97). كما عرفها مايكلاند بأنها: "نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق" (عياصرة، 2006، 105). ويرى أوزبل1969 أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافع الإنجاز هي:

1–الحافز المعرفي: أي أن الفرد يحاول إشباع حاجته لأن يعرف ويفهم، وحيث أن المعرفة تعين الفرد على أداء مهامه بكفاءة أكبر فإن ذلك يعد مكافاة له.

2–توجيه الذات: بمعنى أن الفرد يسعى من خلاله إلى اكتساب تقدير الآخرين له، والحصول على مكانة اجتماعية معينة، وذلك عن طريق ما يقوم به من أعمال تؤدي إلى ذلك، كالجد والاجتهاد في الدراسة.

3–دافع الانتماء الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين ويتحقق إشباعه من هذا التقبل، أي أن الفرد يستخدم نجاحه العام كأداة للحصول على الاعتراف والتقدير إلى جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه، ويقوم كل من الوالدين في المنزل، والمعلم في المدرسة والجامعة بدور فعال في إشباع حاجات الأفراد كلٍ من مكانه. (بودخيلي، 2004، 296).

أبعاد الدافعية للإنجاز: تتضمن الدافعية للإنجاز أبعاداً ثلاثة هي: **بعد شخصي:** يتمثل في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز وأن دافعيته في ذلك ذاتية، إنجاز من أجل الإنجاز، ويتميز الفرد من أصحاب المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة، وهذه تعتبر أبرز صفاته. **وبعد الاجتماعي:** يقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة في المجالات المختلفة، كما يتضمن الميل إلى التعاون من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال. **وبعد المستوى العالي للإنجاز:** يقصد به أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل. (عبد الله، 2003، 183).

وظائف الدافعية للإنجاز: تقدم الدافعية للإنجاز مجموعة من الوظائف الهامة للفرد هي: **وظيفة منشطة:** تعمل على تحريك وتنشيط الطاقة الكامنة داخل الفرد، كما أن وضوح الأهداف مع التركيز عليه يعمل على تحفيز الطاقة الإنسانية والطاقة النفسية داخل الفرد. **ووظيفة انتقائية:** تجعل الإنسان ينتقي سلوكاً محدداً يصل به لهدف محدد دون آخر. **ووظيفة المثابرة:** تحقق دافعية الإنجاز وظيفة المثابرة والإصرار، والصبر والاعتكاف حتى يتم إنجاز العمل. **والوظيفة التوجيهية:** تحقق دافعية

الإنجاز وظيفة غاية في الأهمية هي الوظيفة التوجيهية، فبما أن الانسان يمتلك طاقة ذاتية فإنه يتم توجيهها في اتجاه يحدد قوة ذلك الدافع ووجهته الصحيحة. (شكشك، 2007، 52).

منهج البحث: تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه أنسب المناهج في الأبحاث التي تتناول الدراسات الارتباطية، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضحها، ويوضح خصائصها، كما يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل تلك الظواهر والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر، والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى. (عباس وآخرون، 2007، 75).

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلاب السنتين الأولى والرابعة من طلبة كلية التربية في جامعة حماه، والبالغ عددهم (654) طالباً وطالبة، بواقع (150) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى و(504) طالباً وطالبة من طلبة، السنة الرابعة إذ تم الحصول على أعداد أفراد المجتمع الأصلي من شؤون الطلاب في كل كلية. والجدول الآتي يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي.

الجدول رقم (1): توزع أفراد المجتمع الأصلي لطلبة كلية التربية وفقاً لمتغير لسنة الدراسية

عدد أفراد المجتمع الأصلي	السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع
	150	504	654

عينة البحث: تم سحب عينة طبقية مراعاةً لتورع أفراد المجتمع الأصلي، بنسبة 38% من المجتمع الأصلي، والجدول الآتي يبين توزع أفراد عينة البحث لطلبة الكلية وفقاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

الجدول رقم (2): توزع أفراد عينة البحث لطلبة كلية التربية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

عدد أفراد العينة	السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع	النسبة
	61	187	248	%38

أدوات البحث: مقياس المهارات الحياتية: قامت الباحثة بإعداد قائمة رصد بالمهارات الحياتية(راجع ملحق رقم 2) التي من المفترض توافرها لدى طلبة الجامعة، بعد اطلاعها على عدد من الدراسات والمقاييس التي تناولت المهارات الحياتية، ومن ثم تم عرضها على عدد من الأخصائيين ذوي الخبرة والاختصاص، ومن ثم تم تصميم المقياس ليشمل على خمس مهارات حياتية لاقت اتفاق بدرجة أكبر من قبل المحكمين، وعدَّ المقياس في صورته الأولية.

صدق المقياس: صدق المحكمين: عُرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية، وعدلت صياغة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر. ليصبح المقياس في صورته النهائية (40) عبارة، راجع الملحق رقم (6)/ لكل بعد (8) عبارات. (ملحق 1) يبين أسماء المحكمين واختصاصاتهم، والجدول الآتي يبين بعض العبارات التي تم تعديلها وبعض العبارات التي تم حذفها:

الجدول رقم (3): يبين بعض العبارات قبل التعديل وبعده وبعض العبارات التي تم حذفها

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	العبارات التي تم حذفها
أفهم مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم	أتعاطف مع مشاعر الآخرين	استخدم الإيماءات المناسبة أثناء الحديث
لدي القدرة على التكيف مع المواقف والظروف المختلفة	أتكيف مع المواقف والظروف الصعبة	أوزع دراستي من أول السنة الدراسية

صدق التكوين: طبق المقياس على عينة من (40) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية ، وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (0.60 و 0.76) راجع الملحق رقم (3).

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وكانت قيم الثبات (0.781) لمعامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل في حين تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.70 و0.74) للأبعاد الفرعية للمقياس، و(0.75) لمعامل التجزئة النصفية للمقياس ككل في حين تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.62 و0.70) للأبعاد الفرعية للمقياس. وهذا يدل على ثبات عال للمقياس، وتؤكد قيم معاملات الصدق والثبات إمكانية تطبيقه على البيئة السورية.

–مقياس الدافعية للإنجاز: قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس والأطر النظرية ذات العلاقة بالموضوع، وقد رأت الباحثة في مقياس خليفة (2006) للدافعية للإنجاز، الأنسب من حيث شموليته على مفهوم الدافعية للإنجاز بأبعادها الرئيسية، ومن حيث مناسبته للمرحلة العمرية.

وصف المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية من (50) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، لكل بعد (10) عبارة، والأبعاد هي(الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لحقيق مستوى طموح عالي، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن "التوجه الزمني"، التخطيط للمستقبل)، أجري للمقياس الدراسة السيكومترية لتأكد من مستويات صدقه وثباته ولإمكانية تطبيقه على البيئة السورية. وفيما يلي جدول يبين توزع فقرات المقياس على أبعاده:

الجدول رقم (4): توزع فقرات مقياس الدافعية للإنجاز على الأبعاد المكونة له

	البعد	العبارات
.1	الشعور بالمسؤولية	من 1ـــ 10
.2	السعي نحو التفوق لحقيق مستوى طموح عالي	من 11 ـــــ20
.3	المثابرة	من 21 ـــ30
.4	الشعور بأهمية الزمن "التوجه الزمني"	من 31 ـــ 40
.5	التخطيط للمستقبل	من 41 ـــ 50

صدق المقياس: صدق المحكمين: عُرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية، وعدلت صياغة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر. ليصبح المقياس في صورته النهائية (40) عبارة، راجع الملحق رقم (6)، لكل بعد (8) عبارات وعدلت بدائل الإجابة لتصبح أربع بدائل لكل عبارة. (ملحق 1) يبين أسماء المحكمين واختصاصاتهم، والجدول الآتي يبين بعض العبارات التي تم تعديلها وبعض العبارات التي تم حذفها:

الجدول رقم (5): يبين بعض العبارات قبل التعديل وبعده وبعض العبارات التي تم حذفها

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	العبارات التي تم حذفها
أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه	أنجز الأعمال المكلف بها على أكمل وجه	المحافظة على المواعيد شيء له أولوية بالنسبة لي
من الضروري الأعداد والتخطيط المسبق لما نقوم به من أعمال	أخطط مسبقاً للأعمال التي أنوي القيام بها	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات

صدق التكوين: طبق المقياس على عينة من (40) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية ، وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.68 و 0.85) (راجع الملحق رقم 5)

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وكانت قيم الثبات (0.84) لمعامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل في حين تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.70 و0.77) للأبعاد الفرعية للمقياس، و(0.84) لمعامل التجزئة النصفية للمقياس ككل في حين تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.69 و0.80) للأبعاد الفرعية للمقياس. وهذا يدل على ثبات عال للمقياس، وتؤكد قيم معاملات الصدق والثبات إمكانية تطبيقه على البيئة السورية.

نتائج أسئلة البحث وفرضياته: 1. نتائج أسئلة البحث:

1.ما مستوى المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث الكلية ولدى كل من طلبة السنتين الأول والرابعة؟

لتحديد مستوى المهارات الحياتية وأبعادها حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)ثم حساب المدى (5– 1= 4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷ 5= 0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

1. من (1–1.80) منخفضة جداً.
2. من (1.81–2.60) منخفضة.
3. من (2.61–3.40) متوسطة.
4. من (3.41–4.20) مرتفعة.
5. من (4.21–5) مرتفعة جداً. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول رقم (6): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المهارات الحياتية وأبعاده للعينة الكلية

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الموزون	درجة الموافقة	الترتيب
مهارات التواصل	22.26	3.670	2.78	متوسطة	4
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	22.23	3.683	2.77	متوسطة	5
مهارات التعلم الفعال	22.36	3.582	2.79	متوسطة	3
مهارة ثقافة وتقنية المعلومات	22.35	3.581	2.79	متوسطة	2
مهارات التعامل مع الذات وإدارتها	23.08	3.734	2.88	متوسطة	1
المقياس ككل	112.40	14.019	2.81	متوسطة	—

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى المهارات الحياتية متوسط لدى أفراد عينة البحث الكلية وذلك في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده ، ومن خلال حساب المتوسط الموزون لمعرفة البعد الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً تبين لنا أن البعد الخامس "مهارات التعامل مع الذات وإدارتها" جاء في المرتبة الأولى، فقد بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.88) وهي قيمة متوسطة، في حين جاء ترتيب البعد الثاني " مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.77) وهي قيمة متوسطة إلا أنها أدنى قيمة بين القيم الأخرى. وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة التخانية (2018) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط للمهارات الحياتية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية المكون للمقياس لدى أفراد عينة البحث. وتفسر الباحثة نتيجة هذا التساؤل بالنظر إلى طبيعة المرحلة الجامعية وما تحدده نظريات النمو من

خصائص تتصف بتحقيق علاقات اجتماعية ناجحة مع الأقران وتحقيق دور اجتماعي والرغبة في السلوك الاجتماعي المسؤول وتحقيقه، إضافة، إلى أن أهم ما يميز هذه المرحلة هو الاتجاه نحو المجتمع والرغبة في التعامل مع الكبار والمعاملة مثلهم، هذا فضلاً عن طبيعة المجتمع القائم أصلاً على العلاقات الاجتماعية الذي يعزز بدوره المهارات والقيم الاجتماعية لدى الطلبة.

الجدول رقم (7) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المهارات الحياتية وأبعاده لطلبة السنة الأولى

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الموزون	درجة الموافقة	الترتيب
مهارات التواصل	20.75	3.166	2.59	منخفضة	4
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	20.18	3.423	2.52	منخفضة	5
مهارات التعلم الفعال	2o.51	3.365	2.56	منخفضة	3
مهارة ثقافة وتقنية المعلومات	20.50	3.364	2.56	منخفضة	2
مهارات التعامل مع الذات وإدارتها	21.49	3.477	2.68	متوسطة	1
المقياس ككل	103.69	12.774	2.59	منخفضة	ـــ

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى المهارات الحياتية منخفض لدى أفراد عينة البحث من طلبة السنة الأولى وذلك في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده باستثناء البعد الخامس كان بدرجة متوسطة ، ومن خلال حساب المتوسط الموزون لمعرفة البعد الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً تبين لنا أن البعد الخامس "مهارات التعامل مع الذات وإدارتها" جاء في المرتبة الأولى، فقد بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.68) وهي قيمة متوسطة، في حين جاء ترتيب البعد الثاني " مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.52) وهي قيمة منخفضة وتمثل أدنى قيمة بين القيم الأخرى. وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة التخانية (2018) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط للمهارات الحياتية في البعد الخامس "مهارات التعامل مع الذات وإدارتها لدى أفراد عينة البحث من طلبة السنة الأولى. وتفسر الباحثة نتيجة هذا التساؤل بكون طلبة السنة الأولى لازالوا في بداية مرحلتهم الجامعية التي يجهلون عنها الكثير من المعلومات سواء من حيث طبيعة العلاقات القائمة بين الطلبة أنفسهم أم بين الطلبة والمدرسين أضف إلى ذلك جهلهم بطبيعة المقررات الدراسية وكيفية التعامل معها، كل ذلك ربما يكون قد أثر بشكل أو بآخر على مستوى امتلاكهم للمهارات الحياتية بصورة عامة، ويمكن رد ظهور البعد الخامس بالمرتبة الأولى وبمستوى متوسط إلى طبيعة المرحلة النمائية وخصائصها فالطالب الجامعي في هذه المرحلة يكون قد كون صورة واضحة وحقيقية عن ذاته وعما يمتلكه من قدرات وإمكانات، وإن وصولهم بنموهم العقلي المعرفي إلى مرحلة التفكير المجرد الأمر الذي يمكنهم من امكانية التعامل مع ذواتهم وإدارتها بصورة أفضل، هذا وتفسر الباحثة بكون البعد الثاني "مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار" جاء في المرتبة الأخير وبدرجة منخفضة، إلى ما سبق وأشرنا إليه وهو أن المرحلة الجامعية مرحلة جديدة مختلفة كلياً عن المراحل السابقة وإن لجهل الطلبة بهذه المرحلة وخوفهم من الكيفية التي ينبغي أن يتعاملوا بها ربما أثر بشكل أو بآخر على امتلاكهم لهذه المهارة.

الجدول رقم (8) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المهارات الحياتية وأبعاده لطلبة السنة الرابعة

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الموزون	درجة الموافقة	الترتيب
مهارات التواصل	22.75	3.698	2.84	متوسطة	4
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	22.90	3.522	2.86	متوسطة	5
مهارات التعلم الفعال	22.96	3.449	2.87	متوسطة	3
مهارة ثقافة وتقنية المعلومات	22.96	3.449	2.87	متوسطة	2
مهارات التعامل مع الذات وإدارتها	23.59	3.677	2.94	متوسطة	1
المقياس ككل	115.25	13.241	2.88	متوسطة	—

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى المهارات الحياتية متوسط لدى أفراد عينة البحث من طلبة السنة الرابعة وذلك في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده، ومن خلال حساب المتوسط الموزون لمعرفة البعد الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً تبين لنا أن البعد الخامس "مهارات التعامل مع الذات وإدارتها" جاء في المرتبة الأولى، فقد بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.694) وهي قيمة متوسطة، في حين جاء ترتيب البعد الثاني " مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.86) وهي قيمة متوسطة إلا أنها تمثل أدنى قيمة بين القيم الأخرى. وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة التخانية (2018) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط للمهارات الحياتية في الدرجة الكلية للمقياس ودراسة السحاري (2016) في الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس لدى أفراد عينة البحث من طلبة السنة الرابعة. ويمكن رد نتيجة هذا التساؤل إلى الدور الحثيث الذي تقوم به الجامعة والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه وهو العمل على رفع سوية مخرجاتها لتكون بالصورة الأمثل للخريج الناجح المتمكن من امتلاكه لعدد من المهارات الحياتية التي تمكنه من النجاح والاستمرار في حياته، وذلك من خلال عدة سبل منها تفعيل دور المتعلم وتحويله من متلقي إلى متفاعل والاهتمام بالمناهج والمقررات النظرية بتحويلها من مقرات نظرية جامدة إلى مقررات تتضمن الكثير من الأنشطة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

2.ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث الكلية ولدى كل من طلبة السنتين الأولى والرابعة؟

لتحديد مستوى المهارات الحياتية وأبعادها حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)ثم حساب المدى (5– 1= 4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷ 5= 0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

1. من (1–1.80) منخفضة جداً.
2. من (1.81–2.60) منخفضة.
3. من (2.61–3.40) متوسطة.
4. من (3.41–4.20) مرتفعة.
5. من (4.21–5) مرتفعة جدا. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول رقم (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز النفسية وأبعاده للعينة الكلية

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الموزون	درجة الموافقة	الترتيب
الشعور بالمسؤولية	24.19	3.817	3.023	متوسطة	1
السعي نحو التفوق لحقيق مستوى طموح عالي	23.62	3.812	2.95	متوسطة	2
المثابرة	22.86	3.885	2.85	متوسطة	3
الشعور بأهمية الزمن "التوجه الزمني"	22.48	4.284	2.81	متوسط	5
التخطيط للمستقبل	22.58	4.329	2.82	متوسطة	4
المقياس ككل	115.72	15.709	2.89	متوسطة	—

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى الدافعية للإنجاز متوسط لدى أفراد عينة البحث الكلية وذلك في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده ، ومن خلال حساب المتوسط الموزون لمعرفة البعد الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً تبين لنا أن البعد الأول "الشعور بالمسؤولية" جاء في المرتبة الأولى، فقد بلغت قيمة المتوسط الموزون (3.023) وهي قيمة متوسطة، في حين جاء ترتيب البعد الرابع " الشعور بأهمية الزمن" في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.81) وهي قيمة متوسطة إلا أنها أدنى قيمة بين القيم الأخرى. وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة صالح (2016) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية المكون للمقياس لدى أفراد عينة البحث. وتفسر الباحثة نتيجة هذا التساؤل إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون من القدرات الشخصية والمعرفية والمهارات ما يدفعهم لتحقيق واثبات ذواتهم من خلال سعيهم للإنجاز، إضافة إلى الرغبة الأكيدة للعمل بشكل مستقل كطالب جامعي مسؤول عن نفسه يسعى لبذل أقصى الجهود لمواجهة المشكلات وحلولها، وتفسر الباحثة كون الشعور بأهمية الزمن جاء في المرتبة الأخيرة بأنها نتيجة طبيعية تعود على الطلبة، إذ أنه من الطبيعي أن ينتاب الطلبة الجامعين أثناء سعيهم لتحقيق الشعور بالمسؤولية من خلال تحقيق أهدافهم التي يضعونها بأنفسهم، مشاعر من القلق والخوف من إمكانيتهم في استغلال وقتهم بشكل كامل ومناسب. وأثرت هذه المشاعر على ضعف توجههم الزمني.

الجدول رقم (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز النفسية وأبعاده لطلبة السنة الأولى

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الموزون	درجة الموافقة	الترتيب
الشعور بالمسؤولية	22.52	4.052	2.81	متوسطة	1
السعي نحو التفوق لحقيق مستوى طموح عالي	21.15	3.957	2.64	متوسطة	3
المثابرة	21.13	3.784	2.64	متوسطة	2
الشعور بأهمية الزمن "التوجه الزمني"	20.21	3.778	2.52	منخفضة	5
التخطيط للمستقبل	20.20	3.341	2.52	منخفضة	4
المقياس ككل	105.21	14.933	2.63	متوسطة	—

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى الدافعية للإنجاز متوسط لدى أفراد عينة البحث من طلبة السنة الأولى وذلك في الدرجة الكلية للمقياس وبعديه الأول والثاني والثالث، ومنخفضة في الأبعاد (الرابع والخامس)، ومن خلال حساب المتوسط الموزون

لمعرفة البعد الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً تبين لنا أن البعد الأول "الشعور بالمسؤولية" جاء في المرتبة الأولى، فقد بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.81) وهي قيمة متوسطة، في حين جاء ترتيب البعد الرابع "الشعور بأهمية الزمن" في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.52) وهي قيمة منخفضة وتمثل أدنى قيمة بين القيم الأخرى. وهذا ما يفسر كون البعد الأول "الشعور بالمسؤولية" جاء في المرتبة الأولى، يعود إلى أن طلبة السنة الأولى في بداية مرحلة تعليمية جيدة هذه المرحلة ناتجة عن رغبة داخلية واختيار شخصي ذاتي نابع من نفس كل طالب جامعي الأمر الذي يدفعه إلى الشعور بالمسؤولية نحو هذا الخيار وما يترتب عليه من بذل جهد ومثابرة لتحقيق التفوق والانجاز فيما اختاروا، وكون البعد الرابع "الشعور بأهمية الزمن" جاء في المرتبة الأخيرة، يمكن رده إلى أن طلبة السنة الأولى في سعيهم لتحقيق النجاح والتفوق لم يتوقفوا عند حدود الزمن فما يهم أفراد عينة البحث هو الرغبة بالإنجاز والتفوق سواء كان ذلك في فترة زمنية قريبة أم بعيدة،

الجدول رقم (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز النفسية وأبعاده لطلبة السنة الرابعة

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الموزون	درجة الموافقة	الترتيب
الشعور بالمسؤولية	24.73	3.585	2.09	منخفضة	5
السعي نحو التفوق لحقيق مستوى طموح عالي	24.43	3.403	2.53	منخفضة	4
المثابرة	23.42	3.759	2.92	متوسطة	1
الشعور بأهمية الزمن "التوجه الزمني"	23.21	4.189	2.90	متوسط	3
التخطيط للمستقبل	23.36	4.337	2.92	متوسطة	2
المقياس ككل	119.15	14.412	2.97	متوسطة	—

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى الدافعية للإنجاز متوسط لدى أفراد عينة البحث من طلبة السنة الرابعة وذلك في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الثالث والرابع والخامس، ومنخفضة في البعدين (الأول والثاني)، ومن خلال حساب المتوسط الموزون لمعرفة البعد الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً تبين لنا أن البعد الثالث "المثابرة" جاء في المرتبة الأولى، فقد بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.92) وهي قيمة متوسطة، ويمن رد نتيجة هذا التساؤل إلى رغبة طلبة السنة الرابعة بالتخرج وانهاء المرحلة الجامعية والدخول في مرحلة العمل وممارسة المهنة دفعهم إلى المزيد من المثابرة والجهد والعمل لتحقيق النجاح حين جاء ترتيب البعد الأول "الشعور بالمسؤولية" في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة المتوسط الموزون (2.09) وهي قيمة منخفضة وتمثل أدنى قيمة بين القيم الأخرى. وتفسر الباحثة نتيجة هذا التساؤل بأن لدى طلبة السنة الرابعة الكثير من الواجبات سواء ما يتعلق منها بتطبيق التربية العملية أم بإعداد مشروع التخرج إضافة إلى الأعمال البحثية الأخرى التي قد تؤثر على شعور الطالب الجامعي بإمكانية القيام بكل هذه الواجبات مما يجعلهم يعيشون حالة من القلق والتوتر والخوف الأمر الذي ينعكس بصورة سلبية على شعورهم بالمسؤولية نحو ما يتوجب عليهم إنجازه من واجبات.

3. نتيجة الفرضية الأولى: لا توجد علاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة عند مستوى دلالة 0.05%. للتحقق من نتائج هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): قيمة معامل الارتباط بين المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث الكلية.

	أفراد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العلاقة الارتباطية
مهارات الحياة	248	0.79**	0.00	موجبة
الدافعية للإنجاز	248			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.79) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.00) وهذا يشير إلى علاقة ارتباط موجبة بين المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث وبالتالي نرفض الفرضية السابقة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة عبد المجيد (2010) التي أشارت إلى وجود علاقة ابين المهارات الحياتية والتفوق الدراسي الذي يعكس أحد مظاهر الدافعية للإنجاز ، ودراسة ماسوم وراسوت(**Masuom &Rasol, 2015**") التي أشارت أيضاً إلى وجود علاقة بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، وتفسر الباحثة نتيجة هذه الفرضية إلى أن امتلاك أفراد عينة البحث لمستوى متوسط من المهارات الحياتية وهو مستوى مقبول كالقدرة على التواصل مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات فضلاً عن إمكانية التحكم بذواتهم وإدارتها إنما ينعكس بصورة إيجابية على دافعيتهم للإنجاز من خلال المثابرة وبذل الجهد لتحقيق مستوى عالي من التفوق والنجاح والتخطيط للمستقبل من خلال وضع أهداف محددة والسعي لتحقيقها.

4.نتيجة الفرضية الثانية: لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة تعزى لمتغير السنة الدراسية عند مستوى دلالة 0.05%

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار (T–test) لقياس دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة الصف العاشر على مقياس الحاجة للانتماء تعزى لمتغير الجنس كما هو موضح بالجدول الآتي.

الجدول رقم (13): دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة على مقياس المهارات الحياتية

	ن	م	ع	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الأولى	61	103.68	12.77438	-5.870	0.000	0.05دالة عند
الرابعة	187	115.24	13.24108			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم ت ستودنت للمقياس ككل، أصغر من 0.01 وأن القيم الاحتمالية دالة، وعليه نرفض الفرضية القائلة بعدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الأولى والرابعة في المهارات الحياتية، لصالح طلبة السنة الرابعة. وتختلف نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة كل من السيد (2007) ودراسة عبد المجيد (2010) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق في المهارات الحياتية بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير العمر، وتفسر الباحثة نتيجة هذا التساؤل بأن طلبة السنة الأولى لازالوا في بداية مرحلتهم الجامعية ولم يكتسبوا بعد المهارات الحياتية اللازمة لهم أثناء دراستهم. أما طلبة السنة الرابعة فقد كانوا أفضل في امتلاكم للمهارات الحياتية ويمكن تفسير ذلك إلى أن طلبة السنة الرابعة قد وصولوا إلى نهاية مرحلتهم الجامعية وأنهم خلال دراستهم الجامعية قد اكتسبوا الكثير من المهارات الحياتية سواء كان ذلك من خلال ما تقدمه الجامعة من امكانات مادية أم بشرية أم منهجية وما يمتلكه الطلبة أنفسهم من قدرات ومهارات تساعدهم على امتلاك مستوى مقبول وبنسبة متوسط وتفوق طلبة السنة الأولى بالمهارات الحياتية لديهم.

5.نتيجة الفرضية الثالثة: لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة تعزى لمتغير السنة الدراسية عند مستوى دلالة 0.05%.

الجدول رقم (14): دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة على مقياس الدافعية للإنجاز

	ن	م	ع	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الأولى	61	105.2131	14.93331	-6.500	0.000	دالة عند 0.05
الرابعة	187	119.1497	14.41247			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم ت ستودنت للمقياس ككل، أصغر من 0.01 وأن القيم الاحتمالية دالة، وعليه نرفض الفرضية القائلة بعدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الأولى والرابعة في الدافعية للإنجاز، لصالح طلبة السنة الرابعة، ويمكن رد نتيجة هذه الفرضية إلى رغبة طلبة السنة الرابعة بإنهاء دراستهم الجامعية والتحاقهم بسوق العمل وممارسة المهنة التي اختاروها بأنفسهم إضافة إلى رغبتهم بتحقيق الاستقلال المادي عن أسرهم كل ذلك يدفعهم إلى المثابرة وبذل الجهد للإنجاز.

التوصيات والمقترحات:

واستناداً لما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

–التأكيد على أهمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين من خلال عقد المحاضرات التوجيهية والبرامج التوعوية لهم.

–نشر ثقافة المهارات الحياتية وأهميتها داخل المؤسسات التعليمية من خلال المنشورات والبرامج التوعوية لتفعيل دور أعضاء الهيئة التدريسية والفنية في الجامعة لإكساب طلابهم المهارات الحياتية في ضوء متطلبات المجتمع من خلال عقد المحاضرات التوجيهية والدورات التدريبية.

–مراجعة وتطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بما يتوافق مع تدريس المهارات الحياتية وربطها بمتطلبات المجتمع.

–تفعيل دور الطالب الجامعي في العملية التعليمية من خلال تحويله من مجرد متلقي للمعلومة إلى مشارك في الحصول على المعلومة.

–دعم الجانب التطبيقي فيما يتعلق بالمواد الدراسية بما يسهم في رفع مستوى المهارات الحياتية.

–تطوير في أساليب التدريس وطرائق عرض المحاضرات والنشاطات بحيث يكون فيها جانب الإثارة كبير لدرجة تثير الطلبة وتدفعهم لتحقيق مستويات عالية من الإنجاز.

كما وتقترح الباحثة إجراء عدد من البحوث الأخرى تتناول كل من متغيري المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز بعلاقتهما بمتغيرات أخرى وفي مراحل عمرية مختلفة مثل:

–دراسة المهارات الحياتية بعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.

–دراسة تقويمية للمقررات التي تهتم بالمهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الجامعية.

–دراسة الدافعية للإنجاز بعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.

دراسة الدافعية للإنجاز بعلاقتها بالصلابة النفسية لدى فئات عمرية عدة.

مراجع البحث

1. أحمد، نرمين محمود (2008): **العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعية الإنجاز لدى أطفال صعوبات التعلم الحلقة الأولى مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.ذ
2. بو حمامة، جيلالي؛ وعبد الرحيم، رياض؛ وعبدالله، نوره (2006): **علم نفس التعلم والتعليم**، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.
3. بركات، حسن، وزياد حسن، وكفاح حسن (2011): **الكفايات التعليمية لدى المعلمين وممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مجلد 1، عدد 24، ص ص48. 58.
4. بودخيلي، محمد (2004): **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
5. بني يونس، محمد (2004): **مبادئ علم النفس**، ظ1، دار المسيرة، الأردن.
6. التخانية، صهيب (2018): **المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بمرونة الأنا لديهم**، دراسات العلوم التربوية، (45)، ص ص513 –316.
7. الحامد، محمد معجب (1996): **قياس الدافعية للإنجاز في البيئة السعودية**، جامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، 15، ص ص32 – 55.
8. الحميرية، عبده فرحان محمد، وأمين، عبد الحميد (2020): **مستوى اكتساب المهارات الحياتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة**، السعودية، مجلة الآداب، العدد 7،
9. خليفة، عبد اللطيف محمد (2000): **الدافعية للإنجاز**، دار غريب، القاهرة، مصر.
10. الرشيد، محمد أحمد (1995): **التحديات المعاصرة والمستقبلية في التعليم الجامعي في دول مجلس التعاون**، مؤتمر تربية الغد في العالم العربي (رؤى وتطلعات)، جامعة الامارات العربية المتحدة.
11. شكشك، أنس (2007): **استكشاف الذات**، ط 1، دار النهج للدراسات والنشر، حلب، سورية.
12. عبد المجيد، فايزة يوسف (2010): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية (15–18) سنة بمحافظة القاهرة**، مجلة دراسات الطفولة، مصر.
13. العوض، خالد عبد الرحمن (2010): **أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
14. عامر، ربيع عبد الرؤوف؛ والسحاري، محمد عوض محمد (2016): **الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات**، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، الجزء الأول، العدد 170.
15. عبيد، وليم (2004): **المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر لتعليم الجامعي العربي**، آفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة والإبداع، مركز تطوير التعليم الجامعي.
16. عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد؛ العبسي، محمد؛ أبو عواد فريال (2007): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط 1، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. عبد اللطيف، محمد خليفة (2000): **دافعية الإنجاز**، دار غريب، القاهرة.

18. العمر، بدر عمر (2000): **علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية في دولة الكويت**، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 17، ص ص79 _ 104.

19. عياصرة، علي أحمد عبد الرحمن (2006): **القيادة والدافعية في الإدارة التربوية**، ط 1، دار الحامد، الأردن.

20. اللقائي، أحمد؛ والجمل، علي (2003): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، ط 2، القاهرة.

21. مازن، حسام (2002): **التربية العملية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي**، المؤتمر العلمي السادس "التربية العلميو وثقافة المجتمع"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، مجلد 1، ص ص341 – 28 / 362 – 31.

22. مجدي، أحمد عبد الله (2003): **السلوك الاجتماعي وديناميا ته**، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

23. مكتب التربية العربي لدول الخليج (2010): **برنامج المهارات الحياتية حقيبة المهارات الشخصية**، الرياض.

24. النعيمي، لطيفة؛ والخزرمي، محمد ابراهيم (2014): **المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة**، مجلة ديالى، عدد 63، العراق.

25. الوافي، عبد الرحمن (2010): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

26. شبيب، محمد، وهلال زاهر النبهان (2014): **الفروق في المهارات الدراسية لدى عينة من طلاب جامعة السلطان قابوس**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 2، 5()، ص ص51–55.

1.Alain Tieury – Fabien Fenouillet(1997) **Motivation et RéussiteScolaire**1 editionDunod Paris.

2.Cottrell, S. 919990. **The study skills hand book**, London: Macmillanpress. Ltd.

3.Erawan, Prawit (2010). **Developing Life Skills Scale for HighSchool Students through Mixed Methods Research**,*European Journal of Scientific Research, Vol.* 47, No. 2, pp. 169-18.

4.Masuomeh, A. Rasol, D. (2015).**Investigating the Relationship between Life Skills and Academic Achievement of high school student**. Journal of Applied Environmental. 5, (2) 47 – 51.